

Kirkuk University Journal: Humanity Studies



مَجَلَّةُ جَامِعَةِ كَرْكُوكَ لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

ISSN P: 1992-1179

ISSN E: 3107-3360



Spatial distribution efficiency of private secondary education services in the city of Ramadi using Geographic Information Systems (GIS)

Prof. Dr. Ahmed Salman Hammadi¹
ahmed.salman@uoanbar.edu.iq

Prof. Dr. Ahmed Dawood Hameed²
ahmed.daood@uoanbar.edu.iq

Assist Lecturer Saleh Ali Abdul³

sal25a3014@uoanbar.edu.iq

University of Anbar College of Arts Department of Geography^{1,2}

Ministry of Education Directorate of Education of Anbar Governorate³

Abstract : This study aims to evaluate the spatial efficiency of the distribution of private secondary education services in Ramadi City for the academic year 2025–2026, by analyzing the compatibility between school locations and population distribution. The study adopts a descriptive-analytical approach and utilizes Geographic Information Systems (GIS) techniques for spatial data analysis, including spatial distribution analysis, service area (buffer) analysis, and accessibility analysis.

The study is based on data related to the locations of private secondary schools, population distribution, and road networks. These datasets were integrated and analyzed to identify spatial patterns and assess service efficiency. The results reveal a concentration of schools in central areas, with weak coverage in peripheral neighborhoods, as well as the presence of spatial gaps indicating imbalance between service distribution and population density.

The study concludes that the current distribution does not achieve spatial efficiency and recommends redistributing schools based on planning standards that ensure spatial equity, establishing new schools in underserved areas, and adopting GIS as a fundamental tool in future educational planning.

Keywords: GIS, Spatial Distribution, Private Secondary Education, Ramadi City, Spatial Efficiency

كفاءة التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي الاهلي في مدينة الرمادي

باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (G.I.S)

أ.د. احمد سلمان حمادي (١) أ.د. احمد داود حميد (٢) م.م صالح علي عبد (٣)

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى تقييم كفاءة التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي الأهلي في مدينة الرمادي للموسم الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦، من خلال تحليل مدى توافق مواقع المدارس مع الكثافة السكانية واحتياجات السكان. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، مع توظيف تقنيات نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في تحليل البيانات المكانية، باستخدام أدوات مثل تحليل التوزيع المكاني، وتحليل نطاق الخدمة، وتحليل سهولة الوصول. استندت الدراسة إلى بيانات مواقع المدارس الثانوية الأهلية، وبيانات السكان، وشبكة الطرق، حيث تم ربط هذه البيانات وتحليلها للكشف عن أنماط التوزيع المكاني ومستوى كفاءة الخدمة. وأظهرت النتائج وجود تركيز واضح للمدارس في المناطق المركزية مقابل ضعف التغطية في الأحياء الطرفية، إضافة إلى وجود فجوات مكانية تعكس عدم التوازن بين توزيع المدارس والكثافة السكانية.

توصلت الدراسة إلى أن التوزيع الحالي لا يحقق الكفاءة المكانية المطلوبة، وأوصت بضرورة إعادة توزيع المدارس وفق معايير تخطيطية تعتمد على العدالة المكانية، وإنشاء مدارس جديدة في المناطق المحرومة، فضلاً عن اعتماد نظم المعلومات الجغرافية كأداة أساسية في التخطيط التعليمي المستقبلي.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، التوزيع المكاني، التعليم الثانوي الأهلي، مدينة الرمادي،

الكفاءة المكانية

المقدمة:

يعد التعليم الركيزة الأساسية في بناء المجتمعات وتطورها، ومع التزايد السكاني المتسارع في المدن العراقية، برزت الحاجة الملحة لتفعيل دور القطاع الخاص في العملية التعليمية كونه شريكاً استراتيجياً يساهم في تخفيف الضغط عن المؤسسات الحكومية. وتعد مدينة الرمادي، كمركز إداري واقتصادي لمحافظة الأنبار، نموذجاً للمدن التي شهدت نمواً عمرانياً وسكانياً كبيراً، مما استوجب تقييماً دقيقاً لمدى كفاءة توزيع المؤسسات التعليمية فيها، لاسيما قطاع التعليم الثانوي الأهلي.

إن قضية التوزيع المكاني للخدمات لا تقتصر على مجرد توفر الخدمة من عدمها، بل تمتد لتشمل "العدالة المكانية" ومدى سهولة وصول الطلبة إليها وفق المعايير التخطيطية المعتمدة. وهنا

(١) أستاذ دكتور، جامعة الأنبار / كلية الآداب / قسم الجغرافية. ahmed.salman@uoanbar.edu.iq

(٢) أستاذ دكتور، جامعة الأنبار / كلية الآداب / قسم الجغرافية. ahmed.daood@uoanbar.edu.iq

(٣) مدرس مساعد، وزارة التربية / مديرية تربية الأنبار. sal25a3014@uoanbar.edu.iq

تبرز الأهمية الفائقة لتقنيات نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، التي لم تعد مجرد أداة لرسم الخرائط، بل أصبحت وسيلة تحليلية متطورة قادرة على معالجة البيانات المكانية والوصفية المعقدة، وإجراء التحليلات الإحصائية المكانية التي تكشف عن مناطق التركيز والعجز في توزيع تلك الخدمات. يأتي هذا البحث ليسلط الضوء على واقع التوزيع المكاني للمدارس الثانوية الأهلية في مدينة الرمادي، من خلال بناء قاعدة بيانات جغرافية متكاملة تتيح للمخططين وأصحاب القرار تقييم الكفاءة الوظيفية والمكانية لهذه المدارس. ويهدف البحث إلى تقديم رؤية علمية مدعمة بالتحليلات المكانية لضمان توزيع جغرافي أمثل يحقق التوازن بين العرض والطلب، ويسهم في تحسين البيئة التعليمية داخل المدينة بما ينسجم مع التوسع الحضري المستقبلي.

أولاً- مشكلة البحث: يمكن صياغة مشكلة الدراسة على شكل مجموعة من الأسئلة الآتية:

- ١- ما هو واقع التعليم الثانوي؟
- ٢- هل ان التوزيع المكاني للمؤسسات التعليمية يتلاءم مع المعايير التخطيطية التربوية؟
- ثانياً- فرضية البحث: يمكن صياغتها على شكل مجموعة من النقاط الآتية: -
- ١- يتباين التوزيع المكاني للمدارس الثانوية الاهلية.
- ٢- عدم توافق كفاءة خدمات التعليم الاهلي المقدمة للطلب بحسب المعايير المحلية التخطيطية التربوية والمساحية.

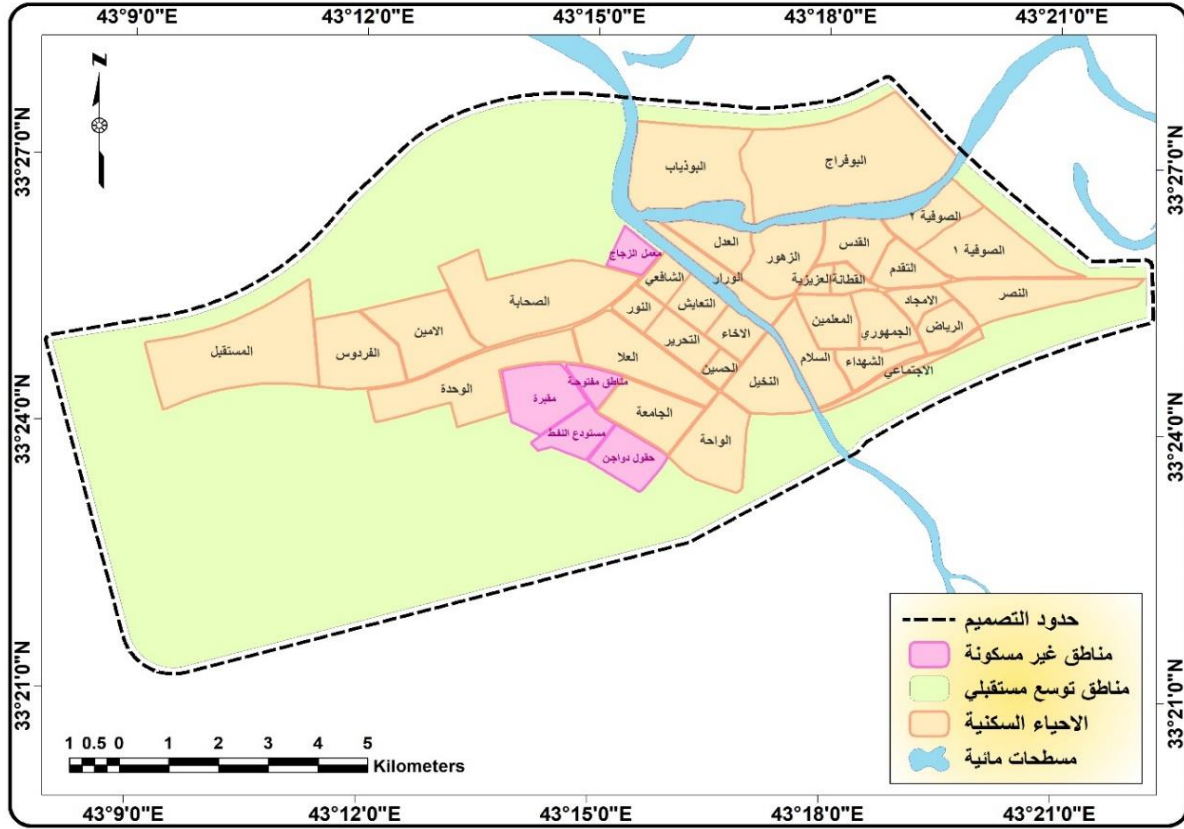
ثالثاً- أهداف البحث:

- ١- معرفة التوزيع المكاني للمدارس الثانوية الاهلية لبعض الاحياء السكنية في مدينة الرمادي.
- ٢- بيان أهمية مطابقة المعايير التخطيطية في إنشاء المدارس الثانوية الأهلية باستخدام برامج نظم المعلومات الجغرافية (G.I.S).

رابعاً- الحدود المكانية:

تقع مدينة الرمادي في الجزء الاوسط من العراق ولفكياً في عروض شبه مدارية وتقع منطقة الدراسة فلكياً بين اذ تقع مدينة الرمادي بين دائرتي عرض (٢٢° ٢١' ٣٣"-٢٨° ٢٨' ٣٣") شمالاً، وخطي طول (٥٤° ٠٧' ٤٣"-١٣° ٢٢' ٤٣") شرقاً، وتمثل المركز الاداري لمحافظة الانبار وتحتل الجزء الجنوبي الشرقي منها، وينصف نهر الفرات منطقة الدراسة، تبلغ مساحة مدينة الرمادي (٤٢٥١) هكتاراً، وتوزعت على ٣٤ حياً سكنياً خارطة (١) .

خريطة (١) التوزيع المكاني للأحياء السكنية في مدينة الرمادي



المصدر: وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة (٢٠٢٥): مديرية بلدية الرمادي، شعبة تنظيم المدن، بيانات غير منشورة.

اولاً: التعليم الثانوي الاهلي

تُصنف منظمة اليونسكو التعليم الثانوي بوصفه مرحلة مفصلية في حياة الفرد، كونه يمثل الجسر الرابط بين التعليم الأساسي وسوق العمل أو التعليم العالي، حيث تؤكد المنظمة في تقاريرها الدولية على ضرورة توفير "بيئات تعلم منصفة" تضمن جودة التحصيل الدراسي للفئة العمرية (١٢-١٨ عاماً). وترى اليونسكو أن كفاءة هذا القطاع ترتبط بمدى توفر البنية التحتية التكنولوجية والمختبرات العلمية التي تفتقر إليها المدارس المزدهمة، مشددةً على أهمية الشراكة مع القطاع الخاص لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (اليونسكو، ٢٠٢٠، ص ٤٢).

يعد التعليم الثانوي في العراق مرحلة تعليمية وسيطة تمتد لست سنوات دراسية، تنقسم إلى مرحلتين: المتوسطة (الثلاث سنوات الأولى) والإعدادية (الثلاث سنوات الأخيرة)، إذ تهدف هذه المرحلة إلى بلورة شخصية الطالب وتوجيهه نحو التخصصات العلمية أو الأدبية أو المهنية بما

يتناسب مع قدراته الذهنية وتطلعات سوق العمل (الجبوري، ٢٠١٨، ص ١٤٢)، وتكتسب هذه المرحلة أهمية استراتيجية في السياسة التربوية العراقية كونها تمثل المصب النهائي للتعليم الأساسي والمغذي الرئيسي للتعليم الجامعي، مما يضعها تحت مجهر التقييم المستمر من حيث كفاءة التوزيع والمخرجات التعليمية.

ومع الارتفاع الملحوظ في معدلات النمو السكاني، واجه التعليم الثانوي الحكومي تحديات جسيمة تمثلت في النقص الحاد في الأبنية المدرسية، وظهور ظاهرة الدوام المزدوج والثلاثي، مما أدى إلى تراجع نصيب الطالب من الوقت الدراسي وتدهور البيئة الصفية نتيجة الاكتظاظ (حامد والبريفكاني، ٢٠٢٤، ص ١٣٣٥). هذا الواقع دفع الدولة إلى تشجيع الاستثمار في "التعليم الثانوي الأهلي" كمسار موازٍ يساهم في تخفيف العبء عن القطاع العام، إذ أشارت الدراسات إلى أن التعليم الأهلي في العراق أصبح يوفر بيئات تعليمية أكثر انضباطاً من حيث الكثافة الطلابية، إذ لا يتجاوز عدد الطلبة في الصف الواحد (٢٥ طالباً) في أغلب المؤسسات الرصينة، وهو ما ينسجم مع المعايير الدولية التي تدعو إليها منظمة اليونسكو (اليونسكو، ٢٠٢٠، ص ٦٨).

مر التعليم الثانوي الأهلي بتحويلات بنيوية عميقة؛ فبعد عقود من المركزية المطلقة التي فرضها قانون تأميم التعليم رقم (١٢٤) لسنة ١٩٧٤، والذي حصر تقديم الخدمة بالدولة (المالكي، ٢٠٢٢، ص ١٧٥)، عاد النشاط الأهلي للظهور بقوة بعد عام ٢٠٠٣ كاستجابة للضغوط السكانية المرتفعة، وقد تبلور هذا المسار قانونياً بصدور قانون التعليم الأهلي والأجنبي رقم (٢٥) لسنة ٢٠١٣، الذي لم ينظم الجوانب الإدارية فحسب، بل وضع معايير تخطيطية صارمة تلزم المؤسسات التعليمية بضرورة الملاءمة بين الموقع الجغرافي والكثافة السكانية لضمان كفاءة التوزيع المكاني (كاظم والازير، ٢٠٢٣، ص ٦٤١).

تكتسب دراسة كفاءة التعليم الثانوي الأهلي خصوصية استثنائية مرتبطة بواقع المدينة بعد عام ٢٠١٧، إذ شهدت المدينة حركة إعمار واسعة وتزايداً في الطلب على التعليم المتميز نتيجة تضرر العديد من الأبنية الحكومية، وتشير الدراسات الجغرافية المحلية إلى أن توزيع المدارس الأهلية في الرمادي يخضع لمعايير "العدالة المكانية" والوصولية؛ حيث تلعب المسافة المقطوعة دوراً جوهرياً في استقرار الطالب النفسي وزيادة تحصيله الدراسي (الراوي، ٢٠٢١، ص ١٤٢). ويؤكد رواد التخطيط المكاني في جامعة الأنبار أن استخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) أضحت ضرورة حتمية لتقييم مدى مطابقة هذه المدارس للمعايير الحضرية، ولتحديد فجوات الخدمة في الأحياء المستحدثة في المدينة لضمان توزيع ينسجم مع التوسع العمراني المستقبلي (محمود، ٢٠٢١، ص ٢١٠).

ثانياً: التوزيع المكاني للمدارس الثانوية الاهلية في مدينة الرمادي

١- نشأة وتطور المدارس الثانوية:

يمثل التعليم الثانوي مرحلة مهمة وحاسمة بالنسبة للطلاب لان هذه المرحلة يفترض ان يعد الطالب اعداداً متكاملأً وشاملاً ويكون لديه معلومات أساسية وعلمية باتجاهات تنمي شخصياتهم في كافة الجوانب العلمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والبدنية، وتعد مرحلة ثانية في أساس التعليم العام وتكون حلقة وسطى بين التعليم الابتدائي والتعليم العالي (المالكي، ٢٠٢٢، ص ١٧٤).

يلاحظ من خلال الجدول (١) وجود (١٦) ثانوية في مدينة الرمادي حيث ان اغلبها تأسست في العام (٢٠١٧) اذ بلغ عددها (٩) ثانويات وهي ن والقلم للبنين والبنات وثانوية الخنساء للبنات وهبه الرحمن للبنين وشمس المعرفة للبنين والخالد للبنين والتفوق للبنين واحباب الرحمن الرحيم للبنين، وتطور العدد الى ان وصل في العام (٢٠٢٥) الى (١٦) ثانوية.

٢: اعداد مدارس الثانوية الاهلية

بلغ عدد المدارس الثانوية الأهلية في مدينة الرمادي وبحسب جدول (١) وخريطة (٢)، (١٦) مدرسة ثانوية أهلية، ويتباين توزيعهم بين أحياء مدينة الرمادي ففي حي الصوفية الأولى توجد (٤) مدارس ثانوية أهلية بواقع (٣) ثانويات للبنات و(١) ثانوية للبنين، وفي حي الصحابة توجد (٢) مدارس ثانوية مدرسة ثانوية للبنين ومدرسة ثانوية للبنات، أما في حي السلام توجد (٢) مدرسة ثانوية للبنين وللبنات وفي حي النصر توجد (٢) مدرسة أهلية ثانوية للبنين وللبنات. وفي حي النور إذ توجد (١) ثانوية للبنين، وحي الزيتون توجد (٢) مدرسة ثانوية أهلية بواقع مدرسة للبنين ومدرسة ثانوية للبنات، وحي الاجتماعي (١) ثانوية للبنات، وحي الزهور ثانوية للبنات، وحي القدس ثانوية للبنين، واما حي النصر توجد (٢) مدارس ثانوية للبنين والبنات، وتخلو بقية الاحياء من أي مدرسة أهلية ثانوية.

لذا من خلال التوزيع يتضح لنا حي الصوفية قد احتل المرتبة الأولى في عدد المدارس الثانوية الأهلية واحتل المرتبة الثانية حي الصحابة وحي السلام وحي الزيتون وحي النصر، أما حي النور وحي الاجتماعي وحي الزهور وحي القدس بالمرتبة الأخيرة، ومن ذلك نجد ان توزيع

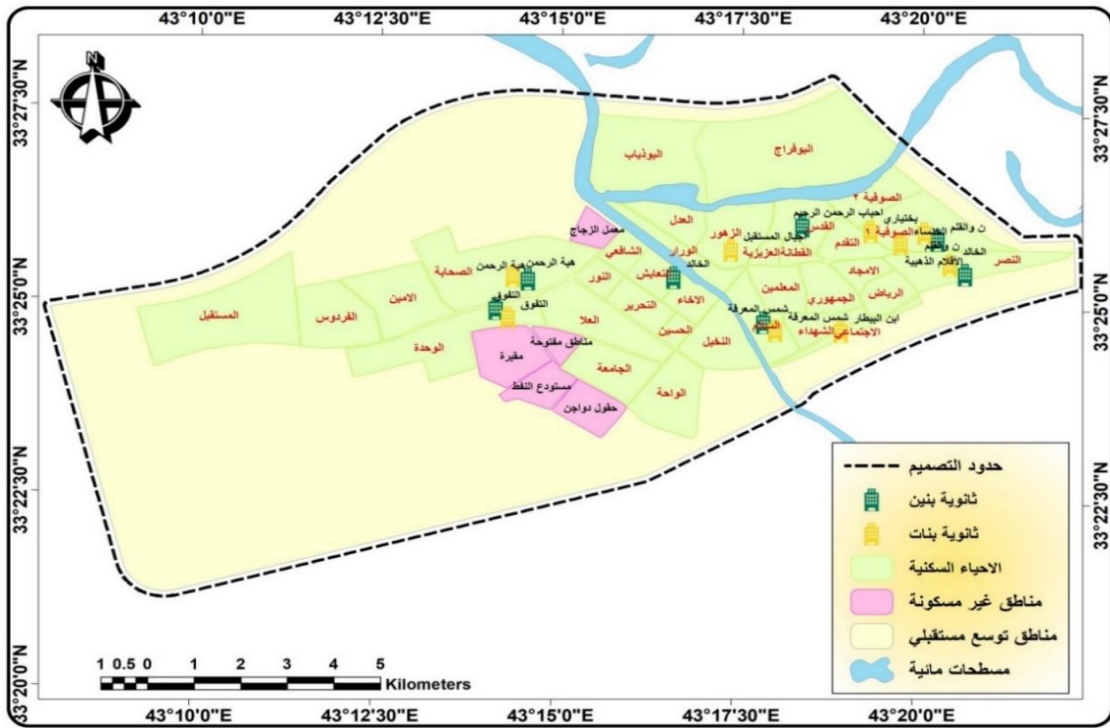
مدارس الثانويات الاهلية لم يراعى في توزيعا المعايير التخطيطية في التوزيع والانتشار بل نجد توزيع مدارس الثانوية الاهلية تركز في القسم الشمالي من مدينة الرمادي مع تركز توزيع النقل السكاني للأحياء مختارة بذلك اطلالتها على الشوارع الرئيسية والثانوية لسهولة الحركة والوصول اليها.

جدول (١) التوزيع العددي والنسبي للمدارس الثانوية للموسم الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦

ت	اسم المدرسة	الموقع (حي)	تاريخ التأسيس	المساحة	التلاميذ		الكادر التعليمي		الشعب	
					طالب/طالبة	النسبة (%)	مدرس/مدرسة	النسبة (%)	شعبية	النسبة (%)
1	ن والقلم للبنين	الصوفية	2017	2500	179	7.4	14	7.1	6	5.6
2	ن والقلم للبنات	الصوفية	2017	2500	185	7.7	14	7.1	7	6.5
3	الخنساء للبنات	الصوفية	2017	600	162	6.7	13	6.6	6	5.6
4	بختياري للبنات	الصوفية	2022	1000	198	8.2	15	7.6	7	6.5
5	هبة الرحمن للبنين	الصحابية	2017	1000	235	9.7	16	8.1	9	8.4
6	هبة الرحمن للبنات	الصحابية	2018	600	118	4.9	13	6.6	6	5.6
7	شمس المعرفة للبنين	السلام	2017	600	152	6.3	12	6.1	6	5.6
8	شمس المعرفة للبنات	السلام	2018	600	120	5.0	10	5.1	6	5.6
9	الخالد للبنين	التعايش	2017	600	98	4.1	10	5.1	6	5.6
10	التفوق للبنين	الوحدة	2017	600	102	4.2	10	5.1	6	5.6
11	التفوق للبنات	الوحدة	2018	600	99	4.1	10	5.1	6	5.6
12	ابن البيطار للبنات	الاجتماعي	2019	600	89	3.7	10	5.1	6	5.6
13	أجيال المستقبل للبنات	الزهور	2021	750	145	6.0	12	6.1	7	6.5
14	احباب الرحمن الرحيم للبنين	القدس	2017	600	93	3.8	10	5.1	6	5.6
15	الخالد للبنات	النصر	2017	750	146	6.0	13	6.6	7	6.5
16	الأقلام الذهبية للبنين	النصر	2022	750	297	12.3	15	7.6	10	9.3
المجموع										100
										107
										100
										197
										100
										2418
										14650

المصدر: بالاعتماد على 1- وزارة، التربية، المديرية العامة لتربية الانبار (٢٠٢٥): شعبة التخطيط، قسم الاحصاء التربوي، الكراس الاحصائي (ابتدائي ثانوي، المتوسط، الإعدادي)، (بيانات غير منشورة)، للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦. ٢- الدراسة الميدانية.

خريطة (٢) التوزيع المكاني للمدارس الثانوية في مدينة الرمادي للعام ٢٠٢٥-٢٠٢٦



المصدر: بالاعتماد على ١: مرئية فضائية لمنطقة الدراسة (٢٠٢٥): للقمر الصناعي (WorldView-3)، دقة (٥٠) سم، امتداد (Jpej)، الولايات المتحدة. ٢: الدراسة الميدانية بالاعتماد على بيانات GPS.

٣: اعداد الطلاب في مدارس الثانوية الاهلية

يتضح من خلال جدول (١) أن عدد طلاب المدارس الثانوية الأهلية في مدينة الرمادي بلغ (٢٤١٨) طالب وطالبة ويتباين توزيعهم بين أحياء مدينة الرمادي إذ نجد أن حي الصوفية الاولى بلغ عدد الطلاب في ثانوية ن والقلم للمستقبل الزهور (١٧٩) طالب ونسبة (٧.٤٪) وثانوية ن والقلم للبنات بلغ (١٨٥) طالبة ونسبة (٧.٧٪)، وثانوية الخنساء للبنات (١٦٢) طالبة ونسبة (٦.٧٪) وثانوية بختاري للبنات بلغ العدد (١٩٨) طالبة ونسبة (٨.٢٪)، أما في حي الصحابة بلغ عدد الطلاب في ثانوية هبة الرحمن للبنين (٢٣٥) طالب بنسبة (٩.٧٪) وثانوية هبة الرحمن للبنات بلغ (١١٨) طالبة ونسبة (٤.٩٪)، أما في حي السلام فبلغ عدد الطلاب في ثانوية شمس المعرفة للبنين (١٥٢) ونسبة (٦.٣٪) وثانوية شمس المعرفة للبنات (١٢٠) طالبة ونسبة (٥٪)، وفي حي التعايش بلغ عدد الطلاب في ثانوية الخالد للبنين (٩٨) ونسبة (٤.١٪)، وأما حي الوحدة بلغ عدد الطلاب في ثانوية التفوق للبنين (١٠٢) طالب ونسبة (٤.٢٪)، وثانوية التفوق للبنات بلغ (٩٩) طالبة ونسبة (٤.١٪)، وحي الاجتماعي بلغ عدد الطلاب في ثانوية ابن البيطار للبنات (٨٩) طالبة ونسبة (٣.٧٪)، وحي الزهور بلغ عدد الطلاب في ثانوية أجيال المستقبل للبنات (١٤٥) طالبة ونسبة (٦٪)، وحي القدس بلغ عدد الطلاب في ثانوية احباب الرحمن الرحيم للبنين (٩٣) طالب ونسبة

(٣.٨٪)، واما حي النصر بلغ عدد الطلاب في ثانوية الخالد الاهلية للبنات (١٤٦) طالبة وبنسبة (٦٪) وثانوية الأقالام الذهبية للبنين بلغ (٢٩٧) وبنسبة (١٢.٣٪)، من نسب الطلاب في منطقة الدراسة.

خريطة (٣) التوزيع العددي لطلاب مدارس الثانوية في مدينة الرمادي للعام ٢٠٢٥-٢٠٢٦

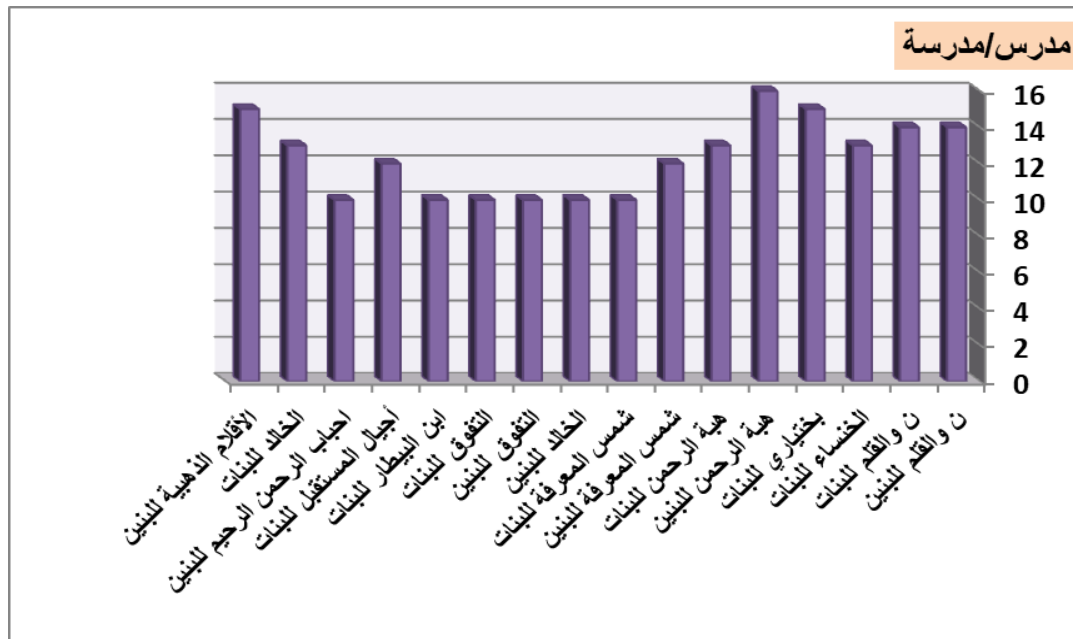
المصدر: بالاعتماد على الجدول (١)

٤ : اعداد المدرسين في مدارس الثانوية الاهلية

يظهر لنا من خلال جدول (١) أن مجموع الكادر التدريسي في مدينة الرمادي بلغ (١٩٧) مدرس ومدرسة موزعين في أحياء المدينة إذ نجد أن حي الصوفية الاولى بلغ عدد الكادر التدريسي في ثانوية ن والقلم للبنين والبنات (١٤) مدرس ومدرسة وبنسبة (٧.١٪) لكل مدرسة، وثانوية الخنساء للبنات بلغ (١٣) وبنسبة (٦.٦٪) وثانوية بختياري بلغ عدد الكادر (١٥) وبنسبة (٧.٦٪)، وفي حي الصحابة بلغ عدد الكادر التدريسي في ثانوية هبة الرحمن للبنين (١٦) وبنسبة (٨.١٪) والبنات بلغ (١٣) مدرس ومدرسة وبنسبة (٦.٦٪)، وفي حي السلام بلغ في ثانوية شمس المعرفة للبنين (١٢) مدرس وبنسبة (٦.١٪) والبنات (١٠) مدرس ومدرسة وبنسبة (٥.١٪)، أما في حي التعايش فقد بلغ في ثانوية الخالد للبنين (١٠) مدرس وبنسبة (٥.١٪)، وفي حي الوحدة كان عدد الكادر في ثانوية التفوق للبنين (١٠) مدرسين و للبنات (١٠) مدرسات وبنسبة (٥.١٪) لكل مدرسة، وأما حي الاجتماعي بلغ الكادر في ثانوية ابن البيطار للبنات (١٠) مدرسات وبنسبة (٥.١٪)، أما في حي الزهور بلغ الكادر في ثانوية أجيال المستقبل للبنات (١٢) مدرس ومدرسة وبنسبة (٦.١٪)، وحي القدس بلغ عدد الكادر في ثانوية احباب الرحمن الرحيم (١٠) مدرس ومدرسة وبنسبة (٥.١٪) واخيراً حي النصر بلغ عدد الكادر في ثانوية الخالد للبنات (١٣) مدرسة وبنسبة (٦.٦٪)، وثانوية الأقلام الذهبية للبنين (١٥) مدرس وبنسبة (٧.٦٪).

ومن خلال التوزيع لعدد الكادر التدريسي على مستوى أحياء منطقة الدراسة والشكل (١) يتضح لنا أن حي الصوفية احتل المرتبة الأولى من حيث عدد الكادر التدريسي يليه في المرتبة الثانية حي الصحابة ثم حي النصر بالمرتبة الثالثة ثم حي السلام رابعاً، وحي الوحدة جاء بالمرتبة الخامسة، وحي الزهور بالمرتبة السادسة، وجاء حي التعايش وحي الاجتماعي وحي القدس بالمرتبة الاخيرة.

شكل (١) التوزيع العددي للمدرسين حسب مدارس الثانوية في مدينة الرمادي للعام ٢٠٢٥-٢٠٢٦



المصدر: بالاعتماد على الجدول (١)

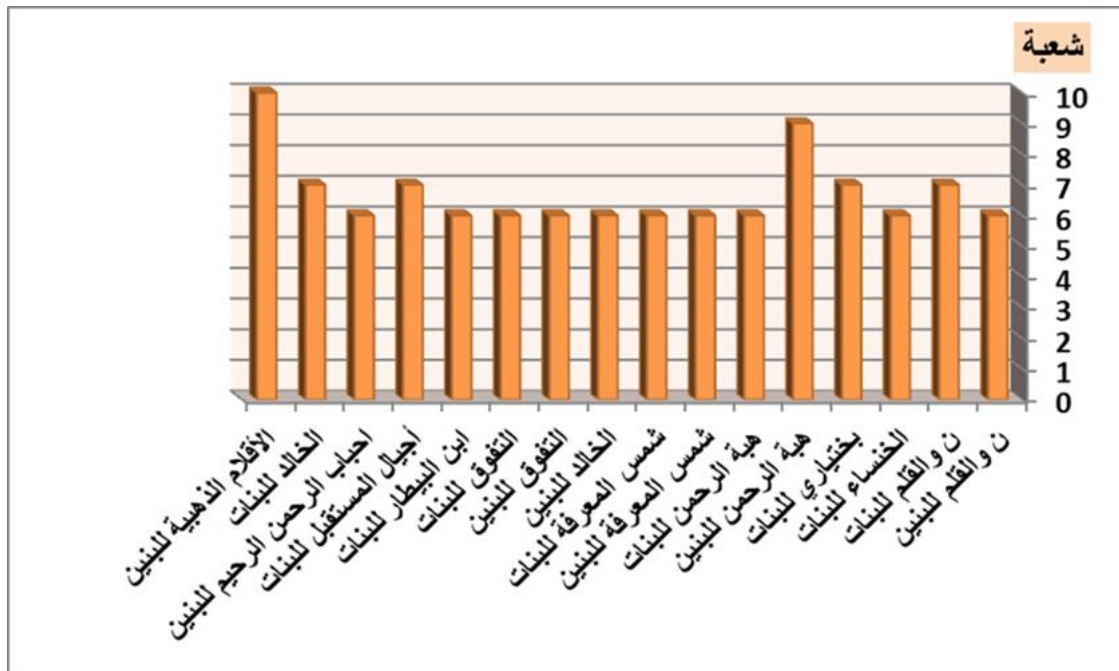
٥: اعدد الشعب الدراسية في المدارس الثانوية الاهلية

بلغ عدد الشعب في المدارس الثانوية الأهلية وبحسب الجدول (١) (١٠٧) شعبة موزعة بين أحياء مدينة الرمادي بلغ عددها في ثانوية ن والقلم للبنين والخنساء للبنات وهبة الرحمن للبنات وشمس المعرفة للبنين والبنات والخالد للبنين والتفوق للبنين والبنات وابن البيطار واحباب الرحمن الرحيم (٦) شعب ونسبة (٥.٦%) في كل ثانوية.

وفي ثانوية ن والقلم للبنات وبختياري للبنات واجيال المستقبل للبنات والخالد للبنات بلغ عدد الشعب (٧) شعب ونسبة (٦.٥%) في كل ثانوية. واما ثانوية الأقسام الذهبية بلغ فيها عدد الشعب (١٠) شعب ونسبة (٩.٣%).

لذا يتضح من خلال التوزيع ومن الشكل (٢)، أن حي الصوفية قد جاء بالمرتبة الأولى، ومن ثم بالمرتبة الثانية حي النصر، وحي الصحابة ثالثاً، واما حي السلام جاء رابعاً، وحي الوحدة بالمرتبة الخامسة، أما حي التعايش وحي الاجتماعي وحي القدس جاءت بالمرتبة الاخيرة.

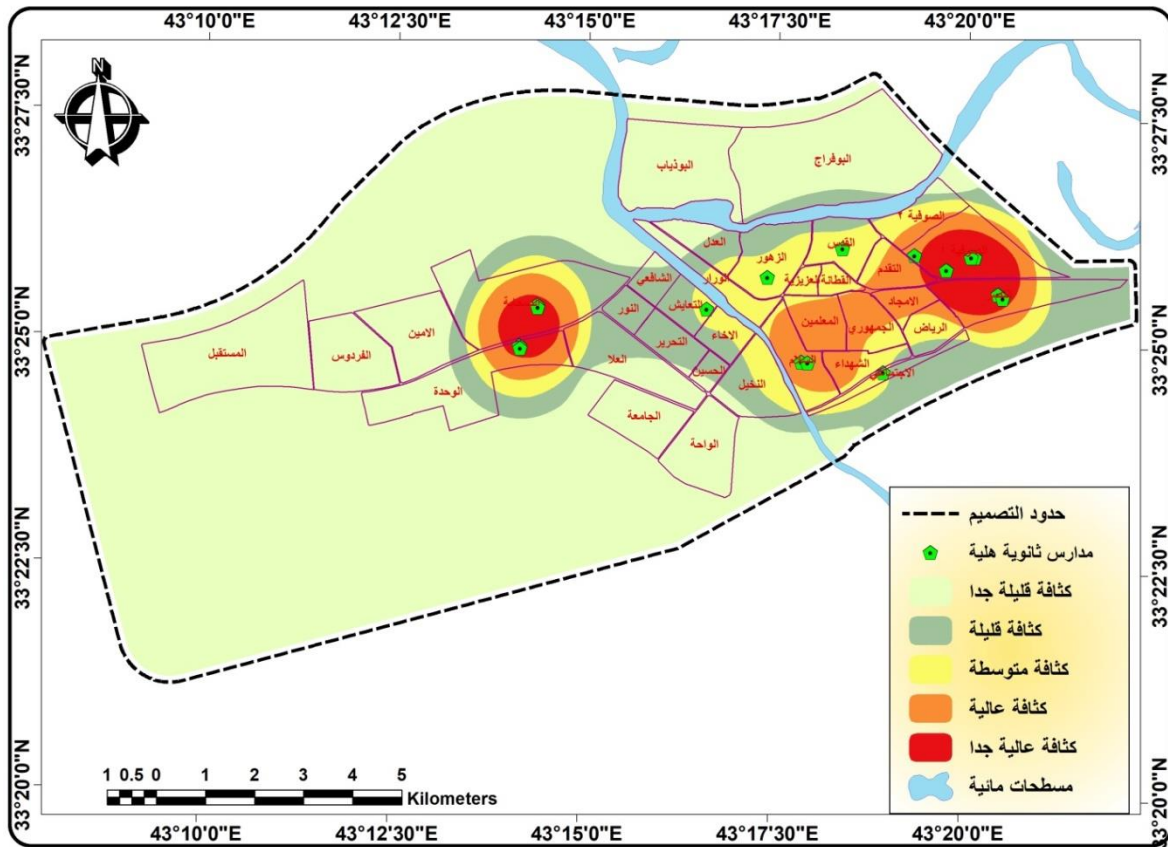
شكل (٢) التوزيع العددي للشعب حسب مدارس الثانوية في مدينة الرمادي للعام ٢٠٢٥-٢٠٢٦



المصدر: بالاعتماد على الجدول (١)

ثالثاً: أنماط التوزيع المكاني للمدارس الثانوية الأهلية للموسم الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦
 ان نتائج تحليل كثافة التوزيع للمدارس الثانوية الاهلية للموسم الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) في مدينة الرمادي بينت ان أعلى نسبة وبكثافة عالية جداً توجد في حي الصوفية الأولى وحي النصر وحي الصحابة وحي الوحدة، وذلك كون هذه الأمان تتوفر فيها مساحات واسعة قلة أسعار الإيجارات، لاسيما انها تقع على شوارع تجارية ورئيسية وايضاً زيادة الكثافة السكانية فيها، ينظر خريطة (٤).

خريطة (٤) كثافة التوزيع المكاني للمدارس الثانوية الأهلية في مدينة الرمادي للموسم الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦



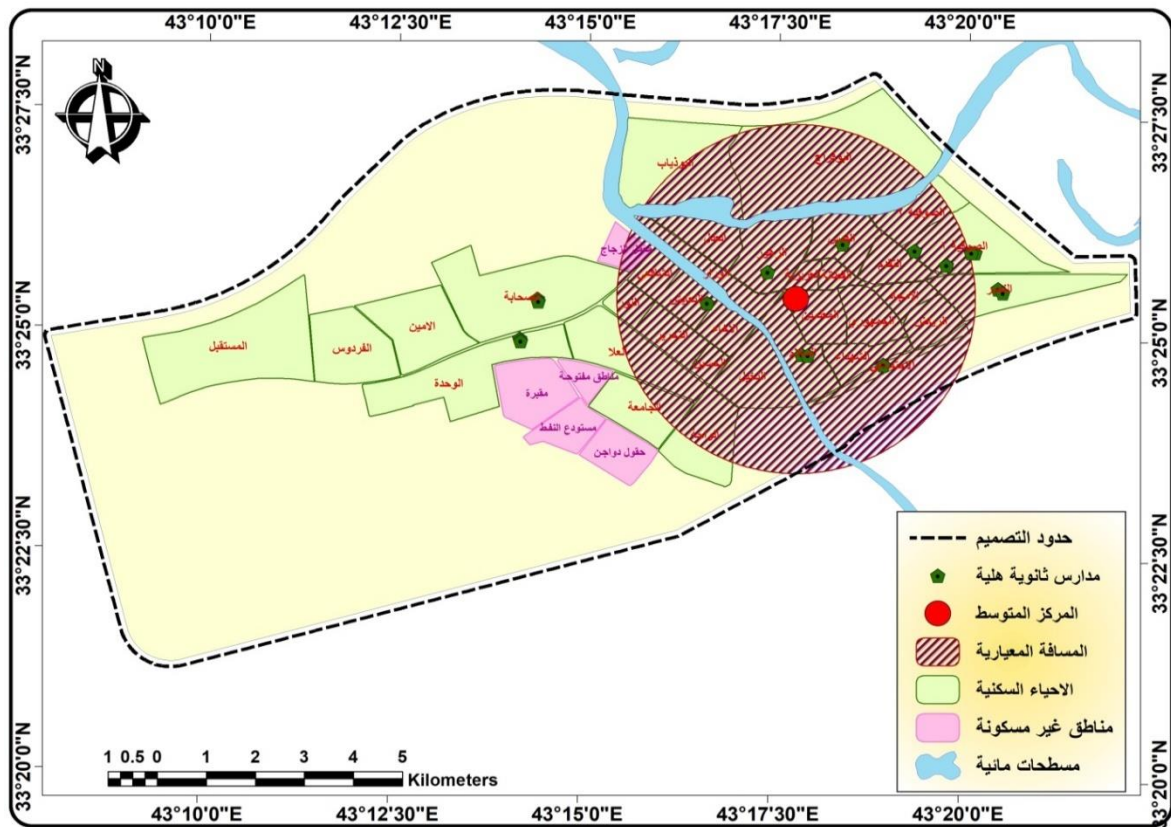
المصدر: اعتماداً على برنامج (Arc GIS 10.8.2)

أما موقع المركز المتوسط فيقع في حي المعلمين.

اذ تبين من خلال الجدول (٢) ان نتائج تحليل المسافة المعيارية للمدارس الثانوية الاهلية فقد بلغت (41.98) كم^٢ وبنصف قطر (3.66) كم، وتضم الدائرة بداخلها (8) مدرسة وبنسبة (50%) أما المدارس التي تقع خارج الدائرة فبلغت (8) مدارس وبنسبة (٥٠%) من مجموع المدارس الثانوية وهذا يدل على التوزيع المنتظم لموقع هذه الخدمة، ينظر جدول (٢) وخريطة (٥).

خريطة (٥) المركز المتوسط والمسافة المعيارية للتوزيع المكاني للمدارس الثانوية الأهلية في مدينة الرمادي

للموسم الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦



المصدر: اعتماداً على برنامج (Arc GIS 10.8.2)

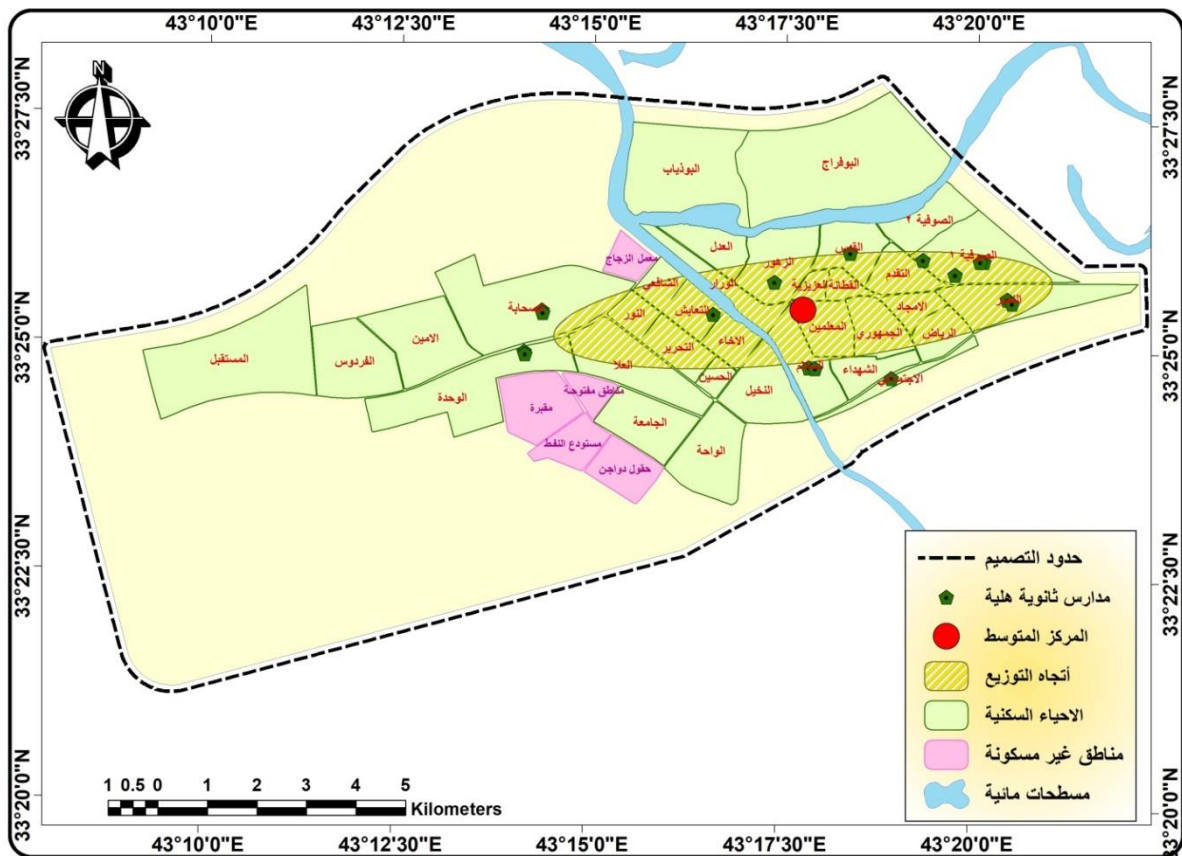
جدول (٢) المركز الوسيط والمسافة المعيارية المدارس الثانوية الأهلية للموسم الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦

المسافة المعيارية						المركز المتوسط	
النسبة (%)	عدد المدارس خارج الدائرة	النسبة (%)	عدد المدارس داخل الدائرة	نصف القطر (كم)	مساحة الدائرة (كم ²)	YCoord	XCoord
50	8	50	8	3.66	41.98	3699591	341582

المصدر: اعتماداً على برنامج (Arc GIS 10.8.2) الخريطة (٥)

أما اتجاه التوزيع المكاني للمدارس الثانوية الأهلية المتخذ الشكل البيضي بمساحة (16.81) كم^٢، وينصف قطر المحور (X) (5.06) كم ومحور (Y) (1.06) كم، فيتجه التوزيع نحو (شرق -شمال شرق الى غرب - جنوب غرب) بزاوية ميل (84) درجة وذلك بسبب وجود (2) ثانوية في حي النصر و(٣) ثانويات في حي الصوفية الاولى و(1) ثانوية في حي القدس و(1) ثانوية في حي الزهور أما في حي التعايش فتوجد (١) مدرسة ثانوية، لذلك اتخذ التوزيع هذا الاتجاه، ينظر جدول (٣)، خريطة (٦).

خريطة (٦) المركز المتوسط واتجاه التوزيع المكاني للمدارس الثانوية الأهلية للموسم الدراسي ٢٠٢٥- ٢٠٢٦



المصدر: اعتماداً على برنامج (Arc GIS 10.8.2)

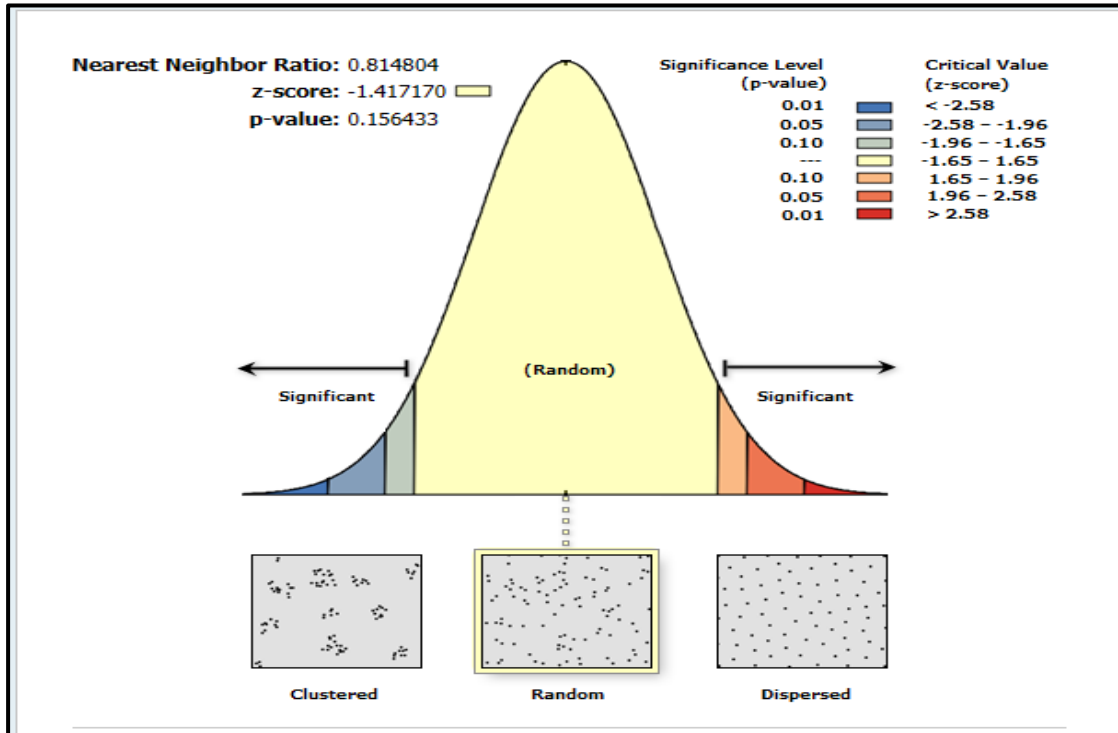
وأظهرت نتائج تحليل قرينة الجار الأقرب أن قيمة (R) بلغت (0.81) وهذا يعني المدارس الثانوية متخذة نمط متقارب يتجه ناحية العشوائي ينظر جدول (٤) وشكل (٣).

جدول (٣) اتجاه التوزيع المكاني المدارس الثانوية الأهلية للموسم الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦

التوزيع الاتجاهي					المركز المتوسط	
درجة ميل (360)	اتجاه التوزيع	نصف القطر محور (Y)	نصف القطر محور (X)	مساحة الشكل (كم ²)	YCoord	XCoord
84	شرق - شمال شرق الى غرب - جنوب غرب	1.06	5.06	16.81	3699591	341582

المصدر: اعتماداً على برنامج (Arc GIS 10.8.2) من الخريطة (٦)

شكل (٣) قرينة الجار الأقرب للمدارس الثانوية الأهلية في مدينة الرمادي للعام الدراسي ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦



المصدر: اعتماداً على برنامج (Arc GIS 10.8.2)

جدول (٤) قيمة الجار الأقرب ونمط التوزيع المكاني للمدارس الثانوية الأهلية للموسم الدراسي ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦

قيمة الجار الأقرب	قيمة (z-score)	قيمة (p-value)	نمط التوزيع
0.81	-1.42	0.156	متقارب يتجه ناحية العشوائي

المصدر: اعتماداً على برنامج (Arc GIS 10.8.2) من الشكل (٣)

رابعاً: المؤشرات التربوية العددية للمدارس الثانوية الأهلية للموسم الدراسي ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦

تعد خدمة التعليم الأهلي من الخدمات المهمة لأنها ترتبط ارتباط مباشر بالمجتمع وان هذه الخدمة وجدت من له ومن اجله ومن العناصر الرئيسية لتقويم وتقييم هذه الخدمة هو حجم السكان في مدينة الرمادي للاستفادة من هذه الخدمات ان عملية التوزيع لخدمات التعليم الثانوي الاهلي في المدينة وتم اعتمادها كمؤشرات تعليمية وتم تطبيق المعايير المحلية العراقية*

* تمثلت المؤشرات التربوية بالمعايير التالية (٥٤٠ طالب/مدرسة و ٣٠ طالب/مدرس و ٣٠ طالب/شعبة). المصدر (وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الانبار (٢٠٢١)، قسم التعليم الأهلي والأجنبي، شروط ومعايير منح إجازة التأسيس للمدارس الأهلية، تعليمات (٣) - صفحة ٤-٥).

من خلال معطيات الجدول (٥) بلغ عدد الطلاب في المدارس الثانوية الاهلية (٢٤١٨) طالب وطالبة وعدد الكادر التدريسي بلغ (١٩٧) مدرس ومدرسة وعدد الشعب (١٠٧) شعبة وعند تطبيق مؤشر عدد الطلاب في المدرسة الواحدة والمحدد حسب المعيار بـ (180) طالب /مدرسة و(٣٠) طالب/ مدرس، و(٣٠) طالب/ شعبة، يتبين لنا من خلال المعدل العام ان مؤشر طالب/ مدرسة بلغ (١٥١) طالب/ مدرسة و (١٣) طالب/ مدرس و(٢٣) طالب / شعبة وهو اقل من المعيار ممّا يعد مؤشراً ايجابياً في إيصال المعلومة الكافية للطلاب والحركة بحرية كافية داخل المدرسة.

جدول (٥) المعايير التربوية لمرحلة التعليم الثانوي للمدارس الاهلية للموسم الدراسي ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦

ت	اسم المدرسة	طالب	المعلمين	الشعب	طالب/ مدرسة		طالب / معلم		طالب / شعبة	
					القيمة	المؤشر	القيمة	المؤشر	القيمة	المؤشر
1	ن والقلم للبنين	179	14	6	-1	-	13	-	30	=
2	ن والقلم للبنات	185	14	7	5	+	13	-	26	-
3	الخنساء للبنات	162	13	6	-18	-	12	-	27	-
4	بختياري للبنات	198	15	7	18	+	13	-	28	-
5	هبة الرحمن للبنين	235	16	9	55	+	15	-	26	=
6	هبة الرحمن للبنات	118	13	6	-62	-	9	-	20	-
7	شمس المعرفة للبنين	152	12	6	-28	-	13	-	25	-
8	شمس المعرفة للبنات	120	10	6	-60	-	12	-	20	-
9	الخالد للبنين	98	10	6	-82	-	10	-	16	-
10	التفوق للبنين	102	10	6	-78	-	10	-	17	=
11	التفوق للبنات	99	10	6	-81	-	10	-	17	-
12	ابن البيطار للبنات	89	10	6	-91	-	9	-	15	-
13	أجيال المستقبل للبنات	145	12	7	-35	-	12	-	21	-
14	احباب الرحمن الرحيم للبنين	93	10	6	-87	-	9	-	16	-
15	الخالد للبنات	146	13	7	-34	-	11	-	21	=
16	الأقلام الذهبية للبنين	297	15	10	117	+	20	-	30	=
المجموع		2418	197	107	-29	-	12	-	23	-

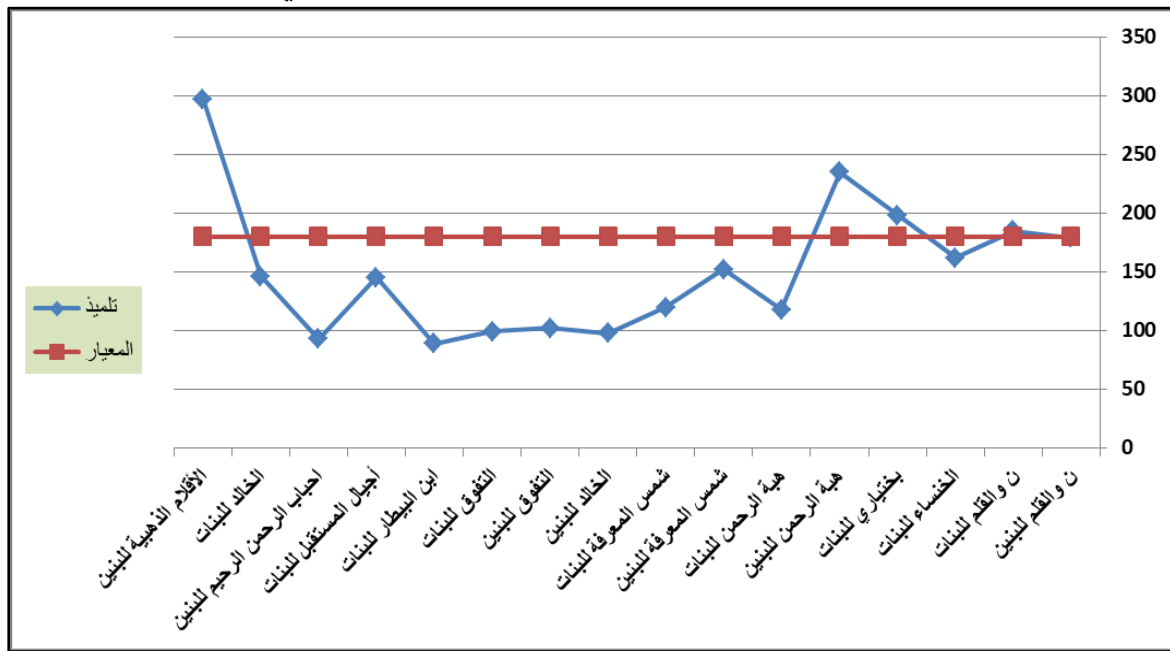
المصدر: بالاعتماد على: 1- جدول (١) 2- الدراسة الميدانية

١ : مؤشر طالب/ مدرسة:

يمثل هذا المعيار عدد الطلاب الى المدرسة الواحدة من خلال المعيار اذ يشير الى (١٨٠) طالب / مدرسة وعند تطبيق هذا المعيار على المدارس الثانوية اذ بلغ اعلى مؤشر (١١٧ +)

طالب / مدرسة في ثانوية الأقلام الذهبية للبنين في حي النصر، بينما سجل أدنى مؤشر في ثانوية ابن البيطار للبنات في حي الاجتماعي حيث بلغ المؤشر (٩١-) طالب / مدرسة، ويتضح من خلال ما تقدم في أعلاه تباين الاعداد في المدارس منها اعلى من المعيار ومنها اقل وهذا يعود لقلة المدارس الثانوية الحكومية والأهلية في هذه الاحياء، فضلا عن رغبة الأهالي بأرسال أولادهم وبالأخص المراحل المنتهية الثالث متوسط والسادس الاعدادي لغرض التخلص من المبالغ التي تصرف على الدروس الخصوصية.

شكل (٤) تقييم مؤشر طالب/ مدرسة لمدارس الثانوية الاهلية للموسم الدراسي ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦



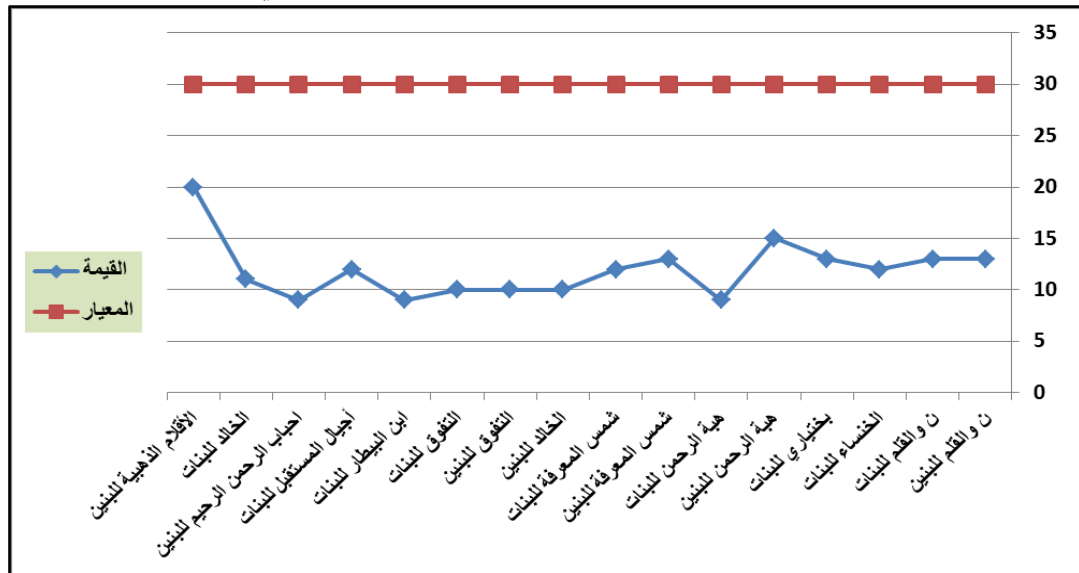
المصدر: بالاعتماد على الجدول (٥)

٢: مؤشر طالب/ مدرس:

يتمثل هذا المعيار بتحديد عدد الطلاب الى المدرسة الواحدة، اذ يشير المؤشر بـ (30) طالب/ مدرس، ويلاحظ من خلال الجدول (٥) ان المؤشر العام لمعيار طالب/ مدرس، بلغ (١٣)، وعند تطبيق هذا المعيار على عدد الكادر التدريسي الذي بلغ عددهم (١٩٧) مدرس ومدرسة على الطلاب، حيث سجل اعلى مؤشر في ثانوية الأقلام الذهبية للبنين (٢٠) طالب / مدرس، وأدنى مؤشر بلغ (٩) طالب/ مدرس في ثانوية هبة الرحمن للبنات.

ويتضح ان مؤشر طالب/ مدرس في جميع المدارس الثانوية الاهلية اقل من المعيار المحلي العراقي، وهذا يعد مؤشر جيد. ونموذجي إذ بإمكان المدرس توضيح وتوصيل المادة إلى الطالب بسلاسة.

شكل (٥) تقييم مؤشر طالب/ مدرس لمدارس الثانوية الاهلية للموسم الدراسي ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦



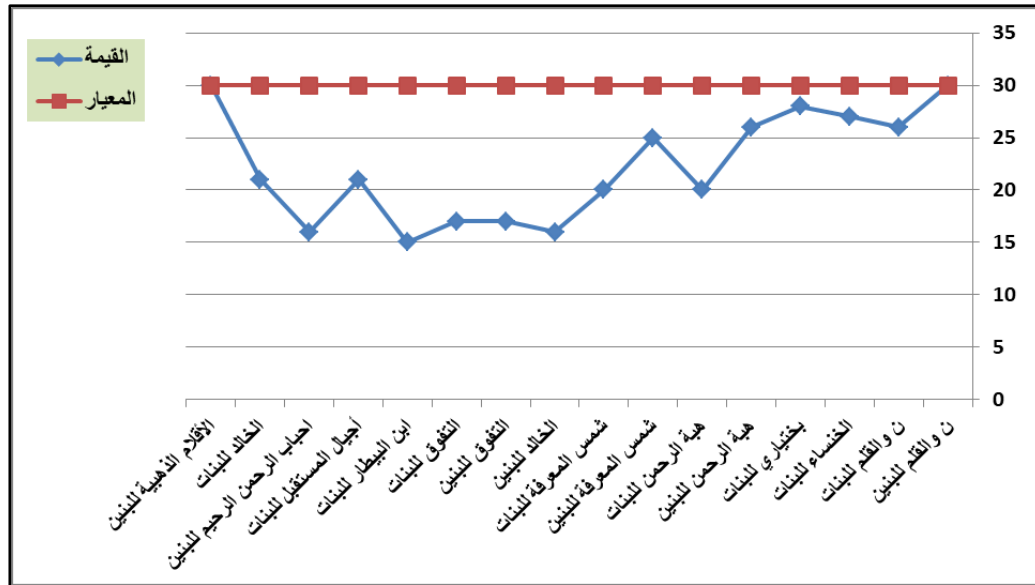
المصدر: بالاعتماد على الجدول (٥)

٣: مؤشر طالب / شعبة:

يعد هذا المؤشر محدد لعدد الطلاب الى عدد الشعب الدراسية اذ حدد هذا (٣٠) طالب / شعبة، في المدرسة الواحدة ويلاحظ من خلال الجدول (٥) والشكل (٦) ان عدد الشعب الدراسي للمدارس الثانوية الاهلية بلغ (١٠٧) شعبة، وعند تطبيق هذا المؤشر نلاحظ ان جميعها مطابقة للمعايير وقد سجل اعلى مؤشر في ثانوية ن والقلم للبنين والاقلام الذهبية للبنين (٣٠) طالب/ شعبة وهذا يعد مساوي للمعيار المحلي، اما أدنى مؤشر سجل في ثانوية احباب الرحمن الرحيم للبنين في حي القدس اذ بلغ (١٦) طالب / شعبة.

وبذلك يكون المؤشر أقل من المعيار المحلي في جميع المدارس الثانوي الاهلية وباستثناء ن والقلم للبنين والاقلام الذهبية مساوية للمعيار المحلي، وهذا يعد مؤشر إيجابي اذ يتم توزيع الوقت المخصص للحصة الواحدة على جميع الطلاب داخل الشعبة من اجل توصيل المعلومة للطلاب.

شكل (٦) تقييم مؤشر طالب / شعبة لمدارس الثانوية الاهلية للموسم الدراسي ٢٠٢٥- ٢٠٢٦



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٥)

خامسا: كفاءة المعايير المساحية لمدارس الثانوية الاهلية للعام ٢٠٢٥-٢٠٢٦

يعد من المعايير المهمة التي يمكن اعتمادها في الخدمات التعليمية الذي يقصد به (حصة الطالب من المساحة الكلية للمدرسة وحصة الطالب من الشعبة الدراسية داخل المدرسة)*، يعد من المعايير المهمة التي يمكن اعتمادها في الخدمات التعليمية الذي يقصد به (حصة الطالب من المساحة الكلية للمدرسة وحصة الطالب من الشعبة الدراسية داخل المدرسة (الدليمي، ٢٠١٣، ص٩٥)، ومن خلال دراسة واقع الحال لهذه المؤسسات التعليمية الاهلية في مدينة الرمادي نلاحظ ان هذه الحصص قلة وبالأخص نصيب الطالب من مساحة المدرسة وذلك بسبب سوء التخطيط وإعطاء الحرية للمؤسسين في اختيار مواقع تلك المدارس علماً ان اغلب تلك المؤسسات عبارة عن

* تمثلت المؤشرات المساحية بالمعايير التالية (نصيب الطالب/مدرسة (٥,٢٥) م^٢، ونصيب الطالب/شعبة (٢,٢٥) م^٢). المصدر (وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الأنبار (٢٠٢١)، قسم التعليم الأهلي والأجنبي، شروط ومعايير منح إجازة التأسيس للمدارس الأهلية، تعليمات (٣) - صفحة ٤-٥.

بيوت وان المساحة التي حددت من قبل الوزارة هي (٦٠٠) م^٢، وتم تعديل هذه الفقرة في عام (٢٠٢٢) بفرض مساحة المدارس التي تفتح حديثاً أي بعد هذا القرار بمساحة (١٠٠٠) م^٢.
يظهر من خلال الجدول (٦) ان مجموع مساحة المدارس الثانوية (١١٦٥٠) م^٢ وعدد الطلاب (٢٤١٨) طالب وطالبة وعدد الشعب الدراسية (١٠٧) شعبة، اذ يتبين من خلال الجدول (٤٢) ان المؤشر العام لتحديد نصيب الطالب من المدرسة بلغ (٦) م^٢، ونصيب الطالب من مساحة الشعبة بلغ (٢٢.٥) م^٢ وهذا يعد مؤشر إيجابي ينعكس على الطالب.

١ : مؤشر طالب/ مدرسة:

يتحدد هذا المعيار في تحديد حصة الطالب من مساحة المدرسة والمتضمنة حدائق وساحات لعب، وتكون حصة الطالب من المدرسة (٥.٢٥) م^٢ وعند تطبيق هذا المؤشر على المدارس الثانوية الاهلية كما يتضح من خلال الجدول (٦) حيث بلغ اعلى مؤشر في ثانوية ن والقلم للبنين في حي الصوفية ١ اذ بلغ (١٣.٩) م^٢، واقل مؤشر سجل في ثانوية الاقلام الذهبية في حي النصر اذ بلغ (٢.٥) م^٢، وهو أقل من المعيار الذي حددته وزارة التربية، وذلك بسبب زيادة عدد الطلبة الملتحقين بهذه المدارس بشكل كبير حيث أنَّ أغلب مساحات المدارس الأهلية محددة وذلك لأنها عبارة عن بيوت وليست مؤسسات تعليمية متخصصة.

٢ : مؤشر طالب/شعبة:

يعد هذا المؤشر محدد لنصيب الطالب من مساحة الشعبة الواحدة فقد بلغ المعيار المحلي العراقي الذي حددت وزارة التربية (1.25) م² وعند تطبيق هذا المؤشر كما مبين في الجدول (٦)، تبين ان جميعا اعلى من المؤشر، فقد بلغ اعلى مؤشر في ثانوية ن والقلم للبنين في حي الصوفية ١ بلغ نصيب الطالب من الشعبة (٢٩.٨) م²، وادنى مؤشر سجل في ثانوية ابن البيطار في حي الاجتماعى (١٤.٨) م^٢، وهي جميعها أعلى من المعيار المحلي المحدد ممَّا يُعدُّ مؤشراً إيجابيا وذلك يعني التمتع بمساحة أكبر وحرية أكبر كما تكون التهوية والإضاءة جيدة بسبب سعة المساحة المتوفرة داخل الشعبة.

جدول (٦) المعيار المساحي للمدارس الثانوية الاهلية في مدينة الرمادي للموسم الدراسي ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦

ت	اسم المدرسة	طالب	المساحة	الشعب	نصيب التلميذ / مدرسة		نصيب التلميذ / شعبة	
					القيمة	المؤشر	القيمة	المؤشر
1	ن والقلم للبنين	179	1000	6	5.59	+	1.19	-
2	ن والقلم للبنات	185	1000	7	5.41	+	1.06	-
3	الخنساء للبنات	162	600	6	3.70	-	1.08	-
4	بختياري للبنات	198	1000	7	5.05	-	1.13	-
5	هبة الرحمن للبنين	235	1000	9	4.26	-	1.04	-
6	هبة الرحمن للبنات	118	600	6	5.08	-	0.79	-
7	شمس المعرفة للبنين	152	600	6	3.95	-	1.01	-
8	شمس المعرفة للبنات	120	600	6	5.00	-	0.80	-
9	الخالد للبنين	98	600	6	6.12	+	0.65	-
10	التفوق للبنين	102	600	6	5.88	+	0.68	-
11	التفوق للبنات	99	600	6	6.06	+	0.66	-
12	ابن البيطار للبنات	89	600	6	6.74	+	0.59	-
13	أجيال المستقبل للبنات	145	750	7	5.17	-	0.83	-
14	ادباب الرحمن الرحيم للبنين	93	600	6	6.45	+	0.62	-
15	الخالد للبنات	146	750	7	5.14	-	0.83	-
16	الأقلام الذهبية للبنين	297	750	10	2.53	-	1.19	-
المجموع		2418	11650	107	4.82	-	0.90	-

المصدر: وزارة، التربية، المديرية العامة لتربية الانبار (٢٠٢٥): شعبة التخطيط، قسم الاحصاء التربوي، الكراس
الاحصائي (ابتدائي ثانوي، المتوسط، الإعدادي)، (بيانات غير منشورة)، للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

سادسا: كفاءة معيار سهولة الوصول للمدارس الاهلية للموسم الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦
يعد معيار سهولة الوصول من المعايير المهمة ويمكن من خلالها معرفة مدى كفاءة توزيع
الخدمات التعليمية مع الشكل الذي يتناسب مع توزيع السكان في مدينة الرمادي في عملية تحقيق
سهولة وصول الطلاب والتلاميذ الى تلك المؤسسات التربوية التعليمية مع تحقيق أكبر قدر من الأمان
والراحة (محمود، ٢٠٠٦، ص ٦٥).

اذ يمكن قياس كفاءة هذه الخدمة لكافة المراحل التعليمية والدراسية الاهلية الى أي منطقة من خلال بعض المؤشرات وهي (وسيلة النقل ، الوقت المستغرق ، والمسافة) لنقل الطلاب والتلاميذ من المسكن الى المؤسسة التربوية التعليمية وبالعكس، وعلى هذا الأساس تتنافس المدارس الاهلية فيما بينها في توفير وسائل نقل للطلاب والتلاميذ من كافة احياء مدينة الرمادي ولجميع المراحل (رياض الأطفال والابتدائي والمتوسطة والثانوي) وايضاً عامل جذب أساتذة اكفاء يعد عامل جذب اكبر عدد من الطلاب والطالبات وخصوصاً في مرحلة الإعدادية فضلاً عن ذلك في رغبة أولياء الأمور في اختيار المدارس المناسبة لأنبائهم بحسب الكفاءة العلمية للمدرسة دون النظر إلى المسافة والوقت المستغرق للوصول. ويتبين ذلك من خلال جدول (٦)

سابعاً: المؤشرات التربوية المساحية للمدارس الثانوية الاهلية للموسم الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦
يعد من المعايير المهمة التي يمكن اعتمادها في الخدمات التعليمية الذي يقصد به (حصة الطالب من المساحة الكلية للمدرسة وحصة الطالب من الشعبة الدراسية داخل المدرسة *

١: معيار المسافة المقطوعة:

يظهر من خلال معطيات الجدول (٧) والخريطة (٧) أن المسافة المقطوعة الى المدارس الثانوية الاهلية في مدينة الرمادي، تتفاوت ما بين مدرسة وأخرى بحسب موقعها، اذ بلغت نسبة طلاب الذين يقطعون مسافة الوصول الى المدرسة اقل من (٧٥٠) م^٢ بنسبة (١٥٪)، اما الذين يقطعون مسافة من (٧٥٠-١٠٠٠) م^٢ للوصول الى الثانوية بلغت نسبهم (٣٨٪) طالب وطالبة ، اما نسبة الطلاب الذين يقطعون مسافة الوصول للمدرسة (اكثر من ١٠٠٠) م^٢ بلغت (٤٧٪)، وهي اعلى نسبة للطلاب الذين يقطعون مسافة الوصول الى المدرسة، وهذا يدل على تركيز المدارس الثانوية في مناطق معينة دون غيرها في مدينة الرمادي، مما يدل الى عدم وجود معايير مساحية في تحديد مواقع المدارس الثانوية لأسباب منها تتعلق بالمستثمر واخرى تتعلق بالأحياء السكنية، فضلاً عن توفير وسائل النقل المريحة ورغبة أولياء الأمور في ذلك.

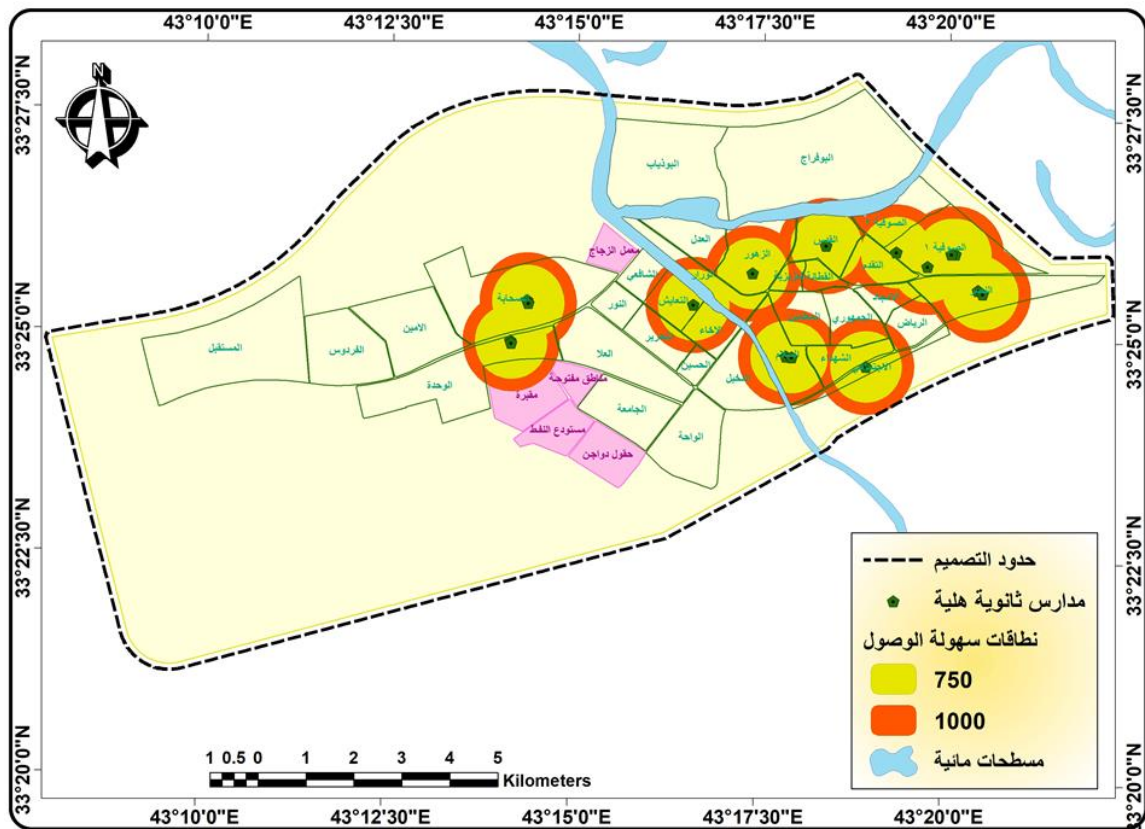
* تمثلت المؤشرات المساحية بالمعايير التالية (نصيب الطالب/مدرسة (٥,٢٥) م^٢، ونصيب الطالب/شعبة (٢,٢٥) م^٢). المصدر (وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الانبار، (٢٠٢١)، شعبة التعليم الأهلي والأجنبي، كراس نظام التعليم الأهلي والأجنبي رقم (٥).

جدول (٧) المسافة المقطوعة وطريقة الوصول (%) الى مدارس الثانوية الالهية للموسم الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦

ت	اسم المدرسة	المسافة المقطوعة الى المدرسة متر (%)				طريقة الوصول الى المدرسة (%)			
		اقل من 750	1000 - 750	من 1000 - فاكتر	المجموع	سير على الاقدام	بواسطة دراجة	باص (ستاركس)	نقل خاص
1	ن والقلم للبنين	15	18	67	100	6	12	72	10
2	ن والقلم للبنات	8	25	67	100	16	0	71	13
3	الخنساء للبنات	3	12	85	100	15	0	77	8
4	بختياري للبنات	7	9	84	100	21	0	71	8
5	هبة الرحمن للبنين	14	26	60	100	29	19	46	6
6	هبة الرحمن للبنات	0	27	73	100	0	0	88	12
7	شمس المعرفة للبنين	8	25	67	100	9	33	29	29
8	شمس المعرفة للبنات	14	26	60	100	0	0	82	18
9	الخالد للبنين	15	18	67	100	9	19	46	26
10	التفوق للبنين	14	9	77	100	12	24	46	18
11	التفوق للبنات	15	17	68	100	15	0	76	9
12	ابن البيطار للبنات	4	11	85	100	17	0	69	14
13	أجيال المستقبل للبنات	7	22	71	100	12	0	75	13
14	احباب الرحمن الرحيم للبنين	14	26	60	100	9	19	46	26
15	الخالد للبنات	14	12	74	100	0	0	87	13
16	الأقلام الذهبية للبنين	2	12	86	100	7	25	46	22
	المعدل	10	18	72	100	11	9	64	16

المصدر: - اعتمادا على استمارة الاستبانة.

خريطة (٧) حوض الخدمة لمدارس الثانوية الالهية في مدينة الرمادي.



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (Arc GIS 10.8.2) ومعايير التعليم الاهلي
٢: وسيلة النقل المستخدمة:

يتبين من خلال معطيات الجدول (٧) تعدد أنواع الوسائل المستخدمة لوصول الطلاب الى المدارس الثانوية في مدينة الرمادي فقد تم اختيار بما يتناسب مع واقع الحال وهي (سير على الاقدام والدراجة وباص المدرسة وسيارة خاصة).

اذ بلغت اعلى نسبة في انواع الوصول الى المدرسة من خلال النقل في الباص اذ بلغت (٦٤) وهذا يشير الى ان اغلب الطلاب من خارج الاحياء السكنية. وتليها مجموع نسب الوصول الى المدرسة الذين يصلون الى المدرسة بسياراتهم الخاصة بلغت نسبهم (١٦٪) ، في حين بلغت نسبة الذين يصلون الى المدارس الثانوية سيراً على الاقدام كون هذه الشريحة بالغة ولديهم القابلية على المشي لمسافات بعيدة نوعا ما اذ بلغ مجموع نسبهم (١١٪)، اما مجموع نسبة الذين يصلون بواسطة الدراجة الى المدرسة فقد بلغت نسبهم (٩٪)، وهذا مما يدل ان اغلب الطلاب والطالبات هم من خارج الاحياء السكنية التي توجد فيها المدارس، فضلا عن رغبة أولياء الأمور في ارسال أبنائهم لمدارس خارج الحي السكني رغم وجود مدرسة ثانوية في نفس الحي اما يكون السبب في توفر أساتذة اكفاء في هذه المدارس او توفير وسائل تعليمية جيدة.

ثامنا: معيار درجة الرضا لمدارس الثانوية الاهلية

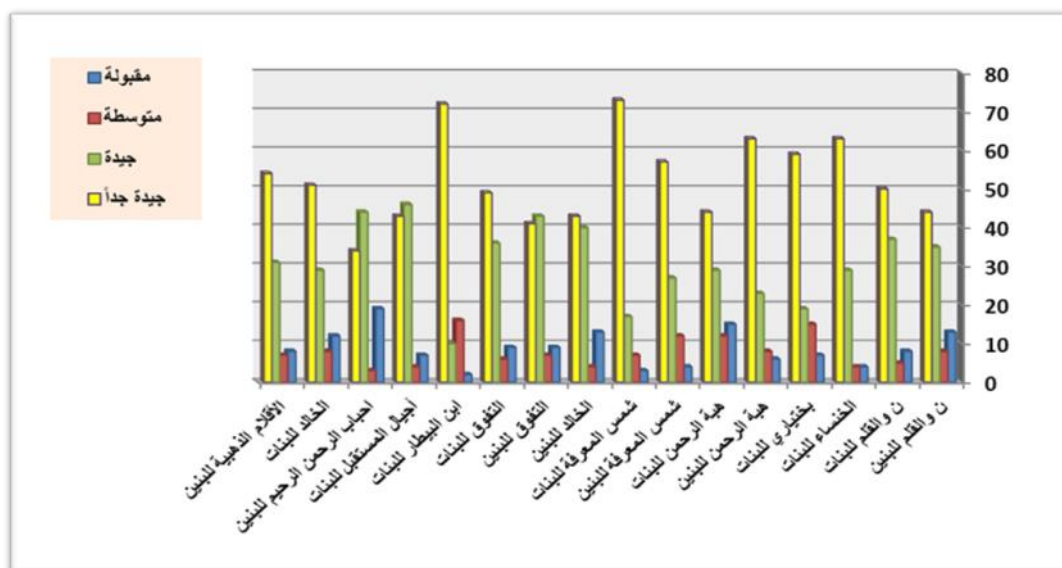
يتبين من خلال معطيات الجدول (٨) والشكل (٧) أن نسبة الرضا بدرجة مقبولة عن الخدمات التعليمية للمدارس الثانوية الأهلية في مدينة الرمادي بلغت (٩٪)، أما نسبة الرضا بدرجة متوسطة بلغت بنسبة (٨٪)، في حين بلغت نسبة رضا السكان عن الخدمات التعليمية الثانوية بدرجة جيدة بنسبة (٣١٪)، وبلغت نسبة الرضا بدرجة جيدة جداً (٥٣٪).

جدول (٨) التوزيع النسبي لدرجة رضا السكان عن الخدمات التعليمية للمدارس الثانوية الاهلية في مدينة الرمادي للموسم الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦

ت	اسم المدرسة	مقبولة	متوسطة	جيدة	جيدة جداً	المجموع
1	ن والقلم للبنين	13	8	35	44	100
2	ن والقلم للبنات	8	5	37	50	100
3	الخنساء للبنات	4	4	29	63	100
4	بختياري للبنات	7	15	19	59	100
5	هبة الرحمن للبنين	6	8	23	63	100
6	هبة الرحمن للبنات	15	12	29	44	100
7	شمس المعرفة للبنين	4	12	27	57	100
8	شمس المعرفة للبنات	3	7	17	73	100
9	الخالد للبنين	13	4	40	43	100
10	التفوق للبنين	9	7	43	41	100
11	التفوق للبنات	9	6	36	49	100
12	ابن البيطار للبنات	2	16	10	72	100
13	أجيال المستقبل للبنات	7	4	46	43	100
14	احباب الرحمن الرحيم للبنين	19	3	44	34	100
15	الخالد للبنات	12	8	29	51	100
16	الأقلام الذهبية للبنين	8	7	31	54	100
	المعدل	9	8	31	53	100

المصدر: - استمارة الاستبيان.

شكل (٧) التوزيع النسبي لدرجة رضا السكان عن الخدمات التعليمية للمدارس الثانوية الاهلية في مدينة الرمادي للموسم الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦



المصدر اعتمادا على جدول (٨).

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

١. سوء التوزيع المكاني لمدارس التعليم الثانوي في منطقة الدراسة حيث تتركز في الجزء الشرقي من المدينة إذا تركزت (٨٠٪) من المدارس فيها.
٢. من استخدام برنامج (Arc GIS 10.8.2) نجد ان (٥٠٪) من هذه المدارس تقع ضمن الدائرة المعيارية.
٣. تأخذ المدارس الثانوية الاهلية النمط متقارب يتجه ناحية العشوائي حيث بلغت قرينة الجار الأقرب لهذه المدارس (٠.٨١) وهو نمط متقارب يتجه ناحية العشوائي.
٤. يتناسب عدد الكادر التدريسي مع عددا الطلاب اذ بلغ عددهم (١٩٧) مدرساً قادرين على تدريس (٢٤١٨) طالباً اذ نجد تناسب مؤشر طالب/مدرس. ونفس الحال مؤشر طالب/شعبة متطابق مع المعيار، ويوجد تباين طفيف من مدرسة الى أخرى.
٥. هنالك نسبة كبير من عينة البحث يقطعون مسافة تتراوح بين ١٠٠٠ متر- فأكثر بلغت هذه النسبة (٧٢٪) من اجمالي عينة البحث مما اضطرها الى اعتماد المواصلات بالسيارات وبنسبة (٨٠٪).

ثانياً: التوصيات

١. إلزام إدارة المؤسسات التعليمية بأنشاء قاعدة بيانات تضم معلومات دقيقة وشاملة عن المدارس الاهلية، من اجل سهولة الحصول عليها لكونها تفيد المخطط العمراني والتربوي عند اتخاذ القرارات والإجراءات المناسبة من اجل تلافي المشاكل في الوقت الحاضر وفي المستقبل.
٢. المتابعة الدورية للمؤسسات التعليمية وبألية مستمرة وتشخيص أماكن الضعف فيها وغلق المتجاوزة منها.
٣. التأكيد على افتتاح المؤسسات التعليمية الاهلية بكافة قطاعاتها المدروسة على وفق المواصفات التصميمية والتخطيطية وتكون خاضعة للمعايير التربوية والهندسية وعدم الاعتماد على الدور السكنية التي حول جنسها من سكني الى تعليمي.
٤. العمل على انشاء مختبرات وقاعات للنشاطات الرياضية والفنية وإلزام جميع المؤسسات التعليمية الاهلية بتوفيرها والعمل على تحديث المناهج الدراسية بين فترة وأخرى للحفاظ على سوق العمل.
٥. إلزام المستثمرين في القطاع التعليمي بتوفير ابنية نموذجية توفر الحماية والأمان للطلبة بدلا من الدور السكنية التي حولت الى ابنية تعليمية في مدينة الرمادي.

المصادر:

١. الجبوري، سيف عدنان (٢٠١٨): تاريخ التعليم في العراق الحديث والمعاصر، دار الرافدين، بيروت.
٢. حامد، قدرة خالد والبريفكاني، أحمد محمد إسماعيل (٢٠٢٤): دور الأستثمار الخاص في تطوير قطاع التعليم العالي الأهلي في اقليم كوردستان-العراق للمدة (٢٠٠٨-٢٠٢٠) (مدينة دهوك انموذجاً)، المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز ، العدد (٤).
٣. الراوي، عمار جاسم (٢٠٢١): التحليل المكاني للخدمات التعليمية في محافظة الأنبار باستخدام GIS، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأنبار.
٤. كاظم، غيداء مهدي والازير، عادل عبدالأمير (٢٠٢٤): كفاءة خدمات التعليم الثانوي الأهلي لبعض المدن الرئيسة في محافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)، مجلة دراسات البصرة، العدد (٤٧)، السنة (١٨).
٥. المالكي، علي غانم ياسين (٢٠٢٥): الأداء الوظيفي للمدارس الثانوية الأهلية في قضاء القرنة باستعمال نظم المعلومات الجغرافية، مجلة دراسات البصرة، العدد (٤٥)، السنة (١٧).

٦. محمود، عبد الله صبار (٢٠٢٠): التخطيط الحضري وتوزيع الخدمات التعليمية: رؤية جغرافية معاصرة، دار المناهج للنشر، عمان.
٧. محمود، كامران ولي (٢٠٠٦): التوزيع الجغرافي الحالي والمثالي للمدارس الاعدادية في مدينة اربيل دراسة مقارنة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب جامعة صلاح الدين-أربيل.
٨. مرئية فضائية لمنطقة الدراسة (٢٠٢٥): للقمر الصناعي (WorldView-3)، دقة (٥٠) سم، امتداد (Jpej)، الولايات المتحدة.
٩. منظمة اليونسكو (٢٠٠٠): المؤتمر الرابع لوزارة التربية والمسؤولين عن التخطيط الاقتصادي والاجتماعي في الدول العربية، التقرير الختامي، أبو ظبي.
١٠. وزارة التربية، المديرية العامة لتربية الانبار (٢٠٢١): قسم التعليم الأهلي والأجنبي، شروط ومعايير منح إجازة التأسيس للمدارس الأهلية، تعليمات (٣) - صفحة ٤-٥.
١١. وزارة، التربية، المديرية العامة لتربية الانبار (٢٠٢٥): شعبة التخطيط، قسم الاحصاء التربوي، الكراس الاحصائي (ابتدائي ثانوي، المتوسط، الإعدادي)، (بيانات غير منشورة)، للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦.
١٢. وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة (٢٠٢٥): مديرية بلدية الرمادي، شعبة تنظيم المدن، بيانات غير منشورة.